91 - { إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها } لما فرغ سبحانه من بيان أحوال المبدإ والمعاد أمر رسوله A أن يقول لهم هذه المقالة : أي قل يا محمد إنما أمرت أن أخص ا بالعبادة وحده لا شريك له والمراد بالبلدة : مكة وإنما خصها من بين سائر البلاد لكن فيها بيت ا الحرام ولكونها أحب البلاد إلى رسوله والموصول صلة للبلدة ومعنى حرمها جعلها حرما آمنا لا يسفك فيها دم ولا يظلم فيها أحد ولا يصطاد صيدها ولا يختلى خلالها { وله كل شيء } من الأشياء خلقا وملكا وتصرفا : أي و كل شيء { وأمرت أن أكون من المسلمين } أي المناقدين لأمر ا المستسلمين له بالطاعة وامتثال أمره واجتناب نهيه والمراد بقوله أن أكون أن أثبت على ما أنا عليه